صعب وجلب وحلو فلا يجمع على فعول الا ما شذ من ضيف وضيوف. تنبيه اطرد فعول
في فعل مشروطا بان لا تكون عينه واوا نحو حوض وشذ فوج في موج ومشروطا في فعل ان لا تكون عينه
واوا ايضا نحو حوت وان لا يكون مضاعفا نحو جب وشذ حوت وحصوص والحق بالمستثنين الورس
انتهى وقوله فعل مبتدأ وله خبر والضمير لفعول الذي فعل من افراده فعول نحو اسد واسود ونجم
ونجوم ونوب ونيوب وذكر وذكور. تنبيهات الاول تردد كلام المصنف في ان فعولا مقيس
على فعل او محفوظ فمشى في التسهيل على الاول وفي شرح الكافية على الثاني وجزم به الشارح وفيه
فعول في فعل وكذلك قال يعني المصنف وفعال يعني له فعول لم يغير بالاطراد فعلم انه محفوظ فيه
وفيه نظر لان مثل هذه العبارة انما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بين من صنيعه
الثاني اذا قلنا ان فعولا مقيس في فعل فلذلك بشرط ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا فخرج نحو
نصوب ولا في لب لبوب وشذ في طلل طلول. الثالث جعل المصنف فعولا في التسهيل على
ثلاثة مراتب مقيسا في اسما وزان الاربعة المذكورة في النظم بشروطها المذكورة ومسموعا في فاعل
وصفا غير مضاعف كراد ولا معتل العين كقائم نحو شاهد وشهود وفي نحو فسل وموج وساق وبدرة ومرة
وشعبة وقنة وشاذا نحو ظريف وانسه وحمر واسينة وللفعال فعلان حصل اي من امثلة جمع الكثرة
فعلان بكسر الفاء وهو مطرد في اسم على فعال نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم عند قوله
وغالب اغناهم فعلان في فعل التنبيه على اطراده في فعل نحو صرد وصردان وشاع اي كثر فعلان في حوت
وقاع مع ما ضاهاهما من كل اسم على فعل او فعل واوي العين فالاول نحو حوت وحيتان ونون ونينان وكوز
وكيزان والثاني نحو قاع وقيعان وتاج وتيجان وجار وجيران. تنبيه هو مطرد في الاول من غير
ما صرح به في شرح الكافية واقتضاه كلام التسهيل وقل في غيرهما اي غير فعلان في غير ما ذكر قليل
يحفظ ولا يقاس عليه فمن ذلك في الاسم صنو وصنوان وصوار وصيران والصوار قطيع بقر الوحش وغزال
وغزلان وخروف وخرفان وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام وحائط وحيطان ونسوة ونسوان وعبد
وعبدان وبركة وبركان والبركة بالضم اسم لبعض طير الماء وفضفة وفضفان والفضفة [illegible]
وفي الاوصاف شيخ وشيخان وشجاع وشجعان. تنبيه مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية
وعليه مشى الشارح ان فعلانا لا يطرد في فعل صحيح العين نحو خرب وخربان واخ واخوان ومقتضى كلامه
في التسهيل اطراده فيه والخرب ذكر الحبارى وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان
شمل اي من امثلة الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مقيس في اسم على فعل نحو بطن وبطنان وظهر وظهران
او فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان او فعل صحيح العين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان وخرج بقوله

اسما نحو قوله نحو وجيل ونجلاء بقوله غير معل العين نحو عود فلا يجمع شيء منها على فعلان. تنبيهات
الاول ذكر المصنف في شرح الكافية وتبعه الشارح في امثلة فعل جذع وجذعان وذكر في
التسهيل ان فعلانا يحفظ في جذع ولا يقاس عليه لانه صفة. الثاني اقتضى كلامه ان نحو ذيب
وذوبان غير مقيس وصرح في شرح الكافية بانه قليل لكنه في التسهيل عده من المقيس. الثالث
اقتضى كلامه ايضا ان فعلانا مقيس في نحو سبيب وقوس وقاع وعوبل لانه لم يشترط صحة العين
الا في الاخير وهو فعل بفتحتين. الرابع ما يجمع فيه فعلان فاعل كحاجر وحجران وافعل فعلاء
كاسود وسودان واعمى وعميان وفعال كحوار وحوران وزقاق وزقان ذكرهما سيبويه وفعلة في
كفصعة وفصعان وفعول كقعود وقعدان ولكريم وبخيل فعلاء كذا لما ضاهاهما قد جعلا اي
من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى اسم فاعل غير مضعف
ولا معتل اللام فيشمل الذي بمعنى اسم الفاعل ما كان بمعنى فاعل نحو كريم وبخيل وظريف وما كان بمعنى
مفعل نحو سميع بمعنى مسمع وما كان بمعنى مفاعل نحو خليط بمعنى مخالط فكلها تجمع على فعلاء
فيقال كرماء وبخلاء وظرفاء وسمعاء وخلطاء وخرج بالوصف الاسم نحو قضيب ونصيب فلا يقال
قضباء ولا نصباء وبالمذكر المؤنث نحو رحيم وشريفة فلا يقال رحماء ولا شرفاء واما
خلفاء في جمع خليفة ونفساء [illegible] فيحط على المذكر وبالعاقل نحو مكان فسيح فلا يقال
في جمعه فسحاء وذكر انه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال قتلاء ولا جرحاء وشذ دفين ودفناء
وسجين وسجناء وحليب وحلباء وشقي وشقراء حكاهن اللحياني ونذير واسير واسراء وذكره بغير
مضاعف نحو شديد ولبيب فلا يقال شدداء ولا لبباء وذكره بغير معتل اللام نحو غني وولي فلا يجمع
على فعلاء ونذر نقي ونقواء وسخي وسخواء وسري وسرواء. تنبيهات الاول اشار
بذكر المثالين الى استواء وصف المدح والذم فيما استكمل الشروط في الجمع على فعلاء. الثاني قوله كذا لما
ضاهاهما اي شابههما يشمل ثلاثة امور المشابهة في اللفظ والمعنى نحو ظريف وشريف وخبيث ولئيم
والمشابهة في اللفظ دون المعنى نحو قتيل وجريح وهذا غير صحيح لما عرفت والمشابهة في المعنى دون
اللفظ نحو صالح وشجاع وفاسق وجبان [illegible] من كل وصف دال على سجية حمد او ذم
يجمع على فعلاء وان ذلك مطرد فيه وليس كذلك اما الاول فواضح البطلان واما الثاني فان المصنف ذكر في
التسهيل انه لا يقاس منه الا ما كان على فاعل او فعال كما مثلت وذكر فيه وفي شرح الكافية ان نحو
جبان وسمح وخلم [illegible] على فعلاء وكذلك فعيل في جمع رسول رسلاء وفي جمع ودود
وداء فكل هذا مقصور على السماع. الثالث ما ذكرته من ان كل وصف دال على سجية حمد او ذم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)